قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

دليل الأستاذ

لكتاب
التربية الإسلامية

لتلاميذ السّنة الأولى من التعليم المتوسّط

موفم للنشر

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM



* زميلي الأستاذ عليك مراعاة:

- المرحلة العمرية للمتعلّمين
- ملمح التخرّج من المرحلة الابتدائية
- الحجم السّاعي المقرّر لكل محتوى معرفي

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

المحتويات

المقدّمة 7
..... 9
1- الكتاب المدرسي وكيفية التعامل معه..... 11
1.1 الكتاب المدرسي 12
1.1.1 أهم الوظائف والخدمات التي يقدمها الكتاب المدرسي.... 12
2.1.1 واقع استخدام الكتاب المدرسي 13

2- التربية الإسلامية..... 15
1.2 استعمال مصطلح التربية الإسلامية..... 15
1.1.2 تعريف التربية الإسلامية 15
2.2 أهمية التربية الإسلامية 16
3.2 طبيعة مادة التربية الإسلامية وخصائصها..... 16
4.2 أهداف التربية الإسلامية وغاياتها 17
5.2 أساليب التربية الإسلامية 18
6.2 مساهمة المادة في التحكّم في المواد الأخرى 21

3- الجانب التطبيقي..... 23
1.3 صعوبات تعلّم وتعليم مادة التربية الإسلامية في الطّور الأوّل من التعليم المتوسّط..... 23
2.3 مراعاة طبيعة المعارف الخصّة بالمادة في السنة الأولى متوسّط .. 24
3.3 اقتراح مخطط التعلم السّنوي 27
4.3 خطوات تقديم محتوى معرفي 34
1.4.3 في ميدان النصوص الشّرعية..... 34
2.4.3 في ميدان العبادات 36
5.3 بناء مخطط محتوى معرفي..... 37
أولاً- في ميدان النصوص الشّرعية 37

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ثانيًا- في ميدان العبادات 38
ثالثًا- في ميدان السيرة النبويّة 39

4- **التقويم** 40
1.4 حل أسئلة المقطع الإدماجي الخاص بميدان العقيدة الإسلامية 40
2.4 إجابات مقترحة لبعض أسئلة تقويم المكتسبات الواردة في الكتاب المدرسي 41

5- **المراجع المعتمدة في الكتاب المدرسي ودليل الأستاذ.** 47

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مقدّمة

يسرّ لجنة تأليف كتاب التلميذ للسنة الأولى متوسّط في مادة التربية الإسلامية أن تقدم للزملاء والزميلات الأساتذة والأستاذات «دليل الأستاذ»، بعد أن تمّ الانتهاء من تأليف الكتاب المدرسي.

يهدف هذا الدليل إلى مساعدة الأستاذ في تحقيق الكفاءات التي بُني عليها منهاج التربية الإسلامية، من خلال تحديد مركباتها، وعرض نماذج للوسائل والأساليب والأفكار التربوية اللازمة لتحقيقها. كما يهدف إلى تشجيع الأستاذ، وتحفيزه على الابتكار والإبداع في بناء الأفكار وتطويرها؛ لتنمية منهجية التحليل والاستنتاج والتطبيق والتعليل عند أبنائنا التلاميذ، بعيداً عن أسلوب التلقين؛ ما يساهم في تحسين نوعية التعليم في بلادنا.

وقد اشتمل الدليل على خطة سنوية وفصلية تبين توزيع الحصص اللازمة لكل محتوى معرفي، بما يتناسب مع عدد الحصص السنوية المقرّرة.

كما احتوى الدليل على مجموعة من الإرشادات العامة والخاصة لمبحث التربية الإسلامية، التي تساعد الأستاذ في فهم مركبات الكفاءة المتعلقة بالمبحث وسبل تحقيقها.

وانطلاقا من ضرورة إبراز الكفاءات التي صيغ على أساسها محتوى كتاب التربية الإسلامية، فقد تمّ تقديم معظم مركباتها؛ لأن معرفتها ووضوحها في ذهن الأستاذ والمتعلم يعد أساساً في نجاح العملية التعليمية / التعلمية، ويوفر على الأستاذ الكثير من الجهد والوقت أثناء التنفيذ.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

وعملنا بعد ذلك على تقديم خطط تنفيذية لحصص صفية، تمثل نماذج تغطي دروساً متنوعة، تهدف إلى مساعدة الأستاذ في التخطيط للحصة وتنفيذها بفاعلية، والاستفادة منها عند عرض الدروس المشابهة لها.

نأمل من الأساتذة المساهمة في هذا الجهد، من خلال إبداء ملاحظاتهم الإثرائية على هذه النواة من الدليل؛ لكي يتم تطويره وتحسينه، ما يساعد في إنجاز دليل متكامل للأستاذ يخدم العملية التربوية.

عن لجنة التأليف
دعاس سيدعلي
مفتش التربية الوطنية

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أهمّ التّعديلات التي أدخلت في الطبعة الثانية على كتاب التلميذ

التعديل (مع بيان السّبب)
تمّ الاستغناء عن ذكر الكفاءات الختامية في الكتاب، حتى لا نشوش على المتعلّين، والاكتفاء بها في المنهاج.
طرأ تغيير على تسمية ميدان «النصوص الشّرعية» بحيث أصبح: «القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف».
نقل الدرس إلى ميدان أسس العقيدة الإسلامية وتكييفه مع طبيعة الميدان، وذلك: - بحذف الصفحتين المتعلقتين بالتفسير -إعادة صياغة التمهيد، وإضافة الإشكالية التالية: فما هي الدلائل على انّ الله قادر على كل شيء؟ - حذف عنصر «ما ترشدني إليه الآيات».
نقل الدرس إلى ميدان أسس العقيدة الإسلامية وتكييفه مع طبيعة الميدان، وذلك: - بحذف الصفحتين المتعلقتين بالتفسير -إعادة صياغة التمهيد، وإضافة الإشكالية التالية: فما هي بعض هذه النعم؟ - حذف عنصر «ما ترشدني إليه الآيات».
إعادة تنظيم محتويات ميدان «أسس العقيدة الإسلامية» بالشكل التالي: 1- أركان الإيمان 2- الركن الأول للإيمان: الإيمان بالله تعالى وحدانيته 3- من دلائل قدرة الله تعالى 4- من نعم الله تعالى على عباده

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

1- الكتاب المدرسي وكيفية استخدامه

مقدمة:

الكتاب هو المُعين الذي يستمدّ منه الإنسان معلوماته، فهو يمثل خبرة الأجيال وتراكماتها العلمية والأدبيّة. والتدريس بلا كتاب ليس إلاّ نوعا من الإصغاء، لذلك يجب أن يكون الكتاب ذا أسلوب يثير في نفوسنا استجابات إيجابية لما يثيره في عقولنا وخواطرنا من مشاعر وانفعالات. فالكتاب هو الأداة الأولى التي تعبّر عن المنهج وتترجمه وتدفعه نحو تحقيق غاياته، والكتاب يحدّد بدرجة كبيرة مادة التعليم؛ فالعملية التربوية ترتكز على الكتاب والأستاذ، والطريقة التدريسيّة والمنهج، وإنّ أي خلل في هذه الأركان يعني الخلل في عملية التوصيل الدراسي للتلاميذ.. وعليه فالكتاب المدرسي صُمّم للاستخدام الصفّي، وأعدّ بعناية من قبل خبراء ومتخصّصين.

ومن الواجب أن تطرأ على الكتاب المدرسي المقرّر وفي جميع التخصصات العديد من التحسينات التربوية والصناعية، التي تجعل منه أداة مهمّة للتعلّم ووسيلة للإبداع، لا وسيلة للجمود وكبْت القدرات والمواهب.

وغنيٌّ عن البيان أن يكون الكتاب المدرسي «الأستاذ الصّامت للمتعلّمين يرجعون إليه متى شاؤوا».

وبالنّسبة لكيفية التعامل مع محتويات وأركان الكتاب، فقد تمّ إنجاز مدخل في الصفحات الأولى منه تحت عنوان: «كيف أتعامل مع كتابي؟»، وهي كافية للأستاذ أيضا، لذلك لا داعي لإعادتها في هذا الدّليل.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

1.1 الكتاب المدرسي:

1.1.1 أهم الوظائف والخدمات التي يقدمها الكتاب المدرسي: نلخّصها فيما يلي:

1) يتضمّن الكتاب المدرسي تنظيما للمادة الدراسية يستهدف به الأستاذ إعداد درسه وتنظيمه، ولا يشترط التقيّد الحرفي بنصوص الكتاب المدرسي (باستثناء النصوص الشرعية المقرّرة في الميدان الأوّل)، إلاّ أنّه يجب أن يتضمّن توجيهات بضرورة الرّجوع إلى المصادر والمراجع ذات العلاقة بمادة التربية الإسلامية. فالأستاذ الناجحُ هو الذي يتوسّع في تنظيم مادة الكتاب المدرسي ومعلوماته ثمّ يقدّمها للتلاميذ، مع أخذه بالحُسبان مستويات التفكير عند التلاميذ، حسب مراحلهم العمرية، وفق تصنيف بلوم، وهي ستة مستويات:

يشبهها بهرم أسماه «هرم المستويات الفكرية»، وهي:

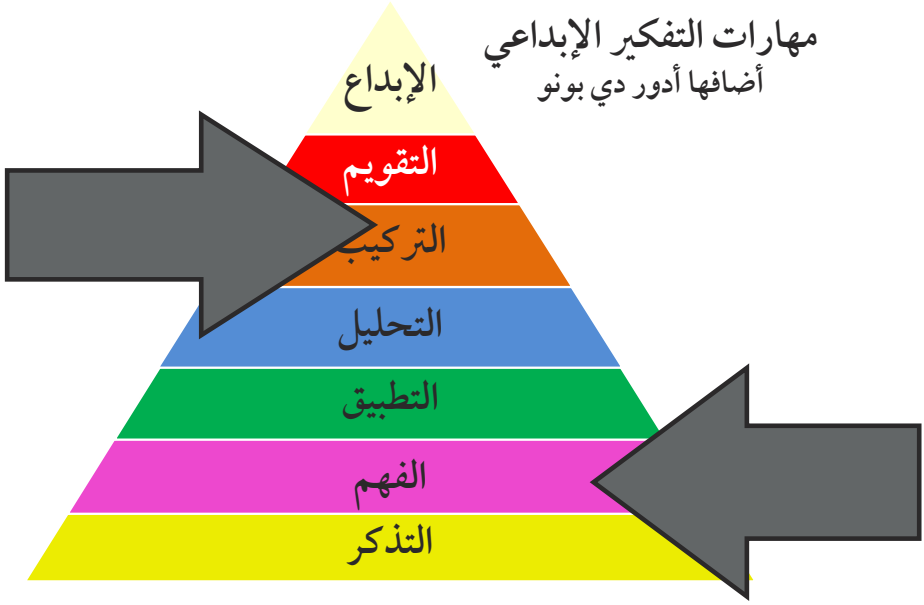
1. التذكّر (تذكر مواضيع تم تعلمها مسبقاً)
2. الفهم (إدراك معنى الموضوع)
3. التطبيق (استخدام المعلومات في حالات معينة -ملموسة-)
4. التحليل (تجزئة المادة إلى أجزاء، ووضع الأجزاء مع بعضها البعض لصنع -لتشكيل- الكل)
5. التقويم (الحكم على قيمة منتج ما وذلك بالنسبة لهدف معطى، باستخدام معيار محدّد)
6. الإبداع.

إلا أنّنا وللمؤسف نهتم بالجوانب الدنيا من هذه المستويات، المتعلقة بالتذكر والاستيعاب، من دون الاهتمام بالجوانب العليا، وهي التطبيق والتحليل في عملية توصيل المادة الدراسية، لا سيما بوساطة الكتاب المدرسي.

وبذلك فإنّنا لا نشجع التلاميذ على التفوّق الدراسي وعلى الإبداع والابتكار، إذ أن تأليف الكتاب المدرسي عملية شاقة يجب أن يشترك

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

في تأليفه ذوو الاختصاص المطلوب، ويخضع بعد تأليفه إلى قراءة لجنة مختصة للتقويم النهائي، لكي يكون محقّقا لأهدافه العامة والخاصة.



هرم بلوم لمهارات التفكير

2.1.1 واقع استخدام الكتاب المدرسي:

المتتبّع لواقع استخدام الكتاب المدرسي في السّاحة التربوية يلاحظ أنّه واقع سيء؛ فالأساتذة لا يسمحون للتلاميذ باستخدام الكتاب المدرسي في القسم. ويقتصر استخدامه في البيت على تكليفهم بكتابة النصّ الشّرعي.

وقد يتجاهل بعض الأساتذة استخدام الرّسوم والصّور التي تشتمل عليها الكتب المدرسية، وإذا عمد الأستاذ إلى استخدامها فإنّه يقوم بشرحها بنفسه، كما يعاقب بعض الأساتذة التلميذ الذي يحاول أن يسترق النظر إلى الكتاب المدرسي أثناء شرحهم. كما يهمل بعضهم

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الأنشطة والأسئلة الواردة في نهاية المحتويات المعرفية وكأنّها زائدة، ونجدهم في بداية العام الدراسي لا يقدّمون الكتاب إلى التلاميذ ولايعرفونهم به وبكيفية التعامل معه.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2- التربية الإسلامية

1.2 استعمال مصطلح التربية الإسلامية:

1.1.2 تعريف التربية الإسلامية:

معظم من كتب في «التربية الإسلامي» من سلفنا الصالح لم يحرصوا على إيراد تعريفٍ محددٍ لهذا المصطلح، بقدر اهتمامهم وحرصهم على معالجة الموضوعات والقضايا التربوية المختلفة. ولذلك فقد وردت فيه عدة تعريفات، نذكر منها:

- « إعداد المسلم إعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة، في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام».[1]
- هي: «النّظام التربوي القائم على الإسلام بمعناه الشامل».[2]
- المقصود بالتربية الإسلامية: «ذلك النظام التربوي والتعليمي الذي يستهدف إيجاد إنسان القرآن والسُنة أخلاقاً وسلوكاً مهما كانت حرفته أو مهنته».[3]

وهنا يمكن القول بأن التعريفات السابقة تؤكد جميعاً على أن التربية

1 . مقداد يالجن، «أهداف التربية الإسلامية وغاياتها»، 1409هـ، ص 20.
2 . زغلول راغب النجار، «أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية»، 1416هـ، ص85.
3 . عبد الرحمن النقيب، «التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد»، 1417هـ، ص 17

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الإسلامية نظامٌ تربويٌ شامل، يهتم بإعداد الإنسان الصالح إعداداً متكاملاً، دينياً ودُنيوياً، في ضوء مصادر الشريعة الإسلامية الرئيسة.

2.2 أهمية التربية الإسلاميّة:

تسعى التربية الإسلامية للوصول بالمتعلم إلى أعلى درجات الرقي والتحضّر والكمال، عن طريق مراعاة فطرته وتنمية مواهبه وكفاءاته بسُبل متعدّدة متدرجة، وتوجيهها للعمل الجاد.

3.2 طبيعة مادة التربية الإسلاميّة وخصائصها:

وتتجلّى من حيث:

1) يرتكز منهج التّربية الإسلامية في **مصدره وغايته على القرآن الكريم والسُّنّة النبويّة الشريفة**، اللذان يزوّدان الإنسان بمجموعة من الحقائق الكونية والمعايير والقيم الإسلامية الثابتة التي توجّه سلوكه وعمله، فيغدو مجتمعه مجتمعاً فاضلاً ذا ملامح إنسانية مُثلى.

2) يتّسم منهج التربية الإسلامية **بالشمول**، فهو يتناول مختلف الجوانب التي تساعد على تكوين الشخصية الإسلامية الروحية والعقلية والجسمية والمهنية والفنية.

3) يتّسم منهج التربية الإسلامية **بالثبات والاستمرار**، لأنه مستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهو مع ثباته متطوّر لا جمود فيه ولا انغلاق، منفتح على كل معرفة أو علم أو ثقافة تمنح أبناءه قوة، مادامت موائمة له ومسايرة لمُثله ومبادئه.

4) يتميز منهج التربية الإسلامية **بالتكامل والتوازن**؛

- **فهو متكامل**: لأنه يتعامل مع الفرد على أنه كل واحد لا ينفصل جسمه عن عقله ولا عقله عن وجدانه، ولا تنقطع حياته الفردية عن حياته الاجتماعية.

- **وهو متوازن**: لأنه في اهتمامه بالجوانب المختلفة لحياة الأفراد يأتي بمعايير تربوية دقيقة، لا تطغى فيها النواحي الفردية

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

على الاجتماعية، ولا الغايات الذاتية على الإنسانية، ولا الحاجات الروحية على الحاجات المادية.

5) إن منهج التربية الإسلامية **منهج إيجابي وواقعي**، فهو تصميم لواقع يُنفَّذ عن طريق التفكّر والتدبّر والنشاط بإيجابية وفاعلية، والإنسان هو المكلّف بتنفيذ هذا التصميم؛ لذا فالتربية الإسلامية تهتم بمعالجة الفرد من داخله، والفرد فيها ليس سِلبياً ولا ذاتياً يعيش لنفسه وحدها، وإنما هو عضو في المجتمع الإسلامي يبرز فيه عطاؤه لدينه وأسرته ومجتمعه وللبشرية جمعاء.

وتندرج الإيجابية والواقعية في التربية الإسلامية من خلال الموقف التعليمي، لأنها تطالب بالتعلم الذاتي، فمجرّد اكتساب المتعلم للمعارف لا يعني تعديل سلوكه، بل لابد من أن يتفاعل الإنسان مع الموقف التعليمي لينعكس أثر هذا الموقف على سلوكه إيجابياً.

6) إنّ منهج التربية الإسلامية هو **منهج إنساني عالمي**، لا يفرق بين البشر على أساس طبقي أو طائفي، لأنه يسعى إلى تربية الإنسان وفق الأخلاق والآداب الإسلامية، ليصبح صالحاً للتعايش مع المجتمعات المختلفة في كل مكان.

والإنسان اليوم في أمسّ الحاجة إلى تنمية النظرة الإنسانية العالمية الشاملة في التعليم، وإلى تطوير المفهوم الإنساني في التربية، وذلك في سبيل تأكيد موقفه الإيجابي تجاه الأسرة الإنسانية كلها.

4.2 أهداف التربية الإسلامية وغاياتها:

المقصد القريب هو الهدف، والمقصد البعيد هو الغاية، والباحثون يختلفون في ذكر الأهداف والغايات، ويختلفون في تحديد الهدف الأساسي وما يتفرّع عنه، والصّواب أن:

- **غاية التربية**: هي العبودية الخالصة لله وحده، قال تعالى: «**وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ**» [الذاريات/ 56].

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

والعبودية المرضية لله، لها جناحان، جناح عبادة الله وحده، وجناح خدمة عباد الله لوجه الله..

ولما كانت الأهداف كثيرة ومتنوعة، فسوف نقتصر على الأهداف العامة والشاملة والدائمة. وهي كالتالي:

1) بناء إنسان مسلم متكاملومتوازن الشخصية.
2) بناء خير أمة مؤمنة أخرجت للناس.
3) بناء خير حضارة إنسانية إسلامية.
4) البناء العلمي للأفراد والجماعات.

5.2 أساليب التربية الإسلامية:

هي كثيرة ومتنوّعة، ولعل أهمّها وأبرزها:

1) **أسلوب القدوة الحسنة**: وهو من أنجح الوسائل المؤثرة في إعداد الناشئة خُلقيا ونفسيا وصحيا وعقليا وعاطفيا، وله أهمية كبرى في تربية الفرد وتنشئته على أساس سليم في كافة مراحل نموه.

ولأهمية القدوة في بناء الفرد وإعداده فقد أكّدَ القُرآن أهمية القدوة في تقرير مصير الإنسان، تأكيدا قويا، وهو يدعو المسلمين إلى أن يدرسوا سيرة الرسول ﷺ فيتخذونها قدوة لهم.

ومن هنا كانت القدوة عاملا كبيرا في صلاح الأجيال أو فسادهم، فالولد الذي يرى والده أو أستاذه يترك الصلاة يصعب عليه اعتيادها، والذي يراه يكذب يصعب عليه تعلم الصّدق، والذي يراه يغش يصعب عليه تعلم الأمانة.

2) **أسلوب التوجيه والموعظة الحسنة**: أكد القرآن الكريم على أهمية الموعظة في كثير من الموطن، لما لها من تأثير كبير على الفرد إذا وجدت لها نفساً صافية، وقلباً واعياً، قال تعالى: «**وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين**» [الذاريات/ 55]، وقال تعالى: «**ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر**» [الطلاق/ 2].

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ومن شروط تطبيق أسلوب الموعظة الحسنة على التلاميذ:

- أن تقترن الموعظة بالشعور بالمحبة والعطف عليهم
- عدم التطويل الممل في الموعظة أو التكرار الزائد
- المبادرة بالموعظة عندما يلحظ الأستاذ انحرافا في سلوك التلاميذ.

3) أسلوب الترغيب والترهيب:

هو أسلوب يتفق وطبيعة الإنسان حيثما كان وفي أي مجتمع، لأن الفرد إذا استثير شوقه إلى شيء ما، زاد اهتمامه به، وسرعان ما يتحول هذا الشوق إلى نشاط يملأ حياته أهمية وعملا وتعلقا بما تشوّق إليه، ورغبة في الحصول عليه، وفي المقابل فإن الخوف من شيء، والتنفير منه، يجعل الفرد يهابه، ويبتعد عنه.

وقد أشار القرآن الكريم إلى أسلوب الترغيب والترهيب؛ وإلى كيفية استخدامه بما يحقق الغرض منه، ونلمح في هذه الآية الكريمة الترغيب الذي يثير الرجاء في النفس، ويدفع اليأس، ويجدّد الأمل، ويثير التطلع إلى الأفضل، قال تعالى: «**فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا، يرسل السماء عليكم مدراراً. ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا**» [نوح/ 10-12]

وعليه فتشجيع التلميذ ينقسم إلى قسمين؛ مادي ومعنوي:

- **المادي**: كالجوائز والهدايا.

- **المعنوي**: كالثناء والمدح والإطراء والشكر، والنظر بعين الرضا والاستحسان.

والتشجيع المعنوي أفضل استخداما من التشجيع المادي؛ لأنّه يولّد الرّغبة والميل إلى الأعمال التي يشجع عليها الفرد أكثر من المادي، كما أن المعنوي يتطوّر مع مراحل النمو العقلي، حتى يصل إلى أعلى درجاته، وهي الإقدام على أعمال الفضيلة، أما التشجيع المادي فإن الاستمرار

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

عليه قد يكون له بعض الأضرار؛ لأنه قد يصبح شرطا للقيام بالعمل المطلوب، أو الكف عن العمل غير المرغوب فيه. ولا يعني ذلك أن التشجيع المادي ممنوع في جميع الظروف، بل إنه أحيانا يكون مُجديا مثل تشجيع التلميذ بجائزة ما عند حصوله على تقدير مرتفع، أو قيامه بعمل تطوّعي.

4) أسلوب ضرب الأمثال والأشباه:

هذا الأسلوب له أثره الفعال على عواطف الإنسان وسلوكه، ويعد من أكثر الأساليب شيوعاً، ولهذا نجد الحق سبحانه أورده في كثير من المواطن، وفي عدة أمور، مؤكداً ذالك في قوله تعالى: «**ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون**» [الزمر/ 27]، وقال تعالى: «**وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون**» [العنكبوت/ 43].

5) أسلوب القصة:

القصّة أجدى نفعاً وأكثر فائدة من أساليب التلقين والإلقاء، نظرا لما جُبِلَت عليه نفوس الأطفال والبالغين والراشدين من ميل إلى سماع الحكاية والإصغاء إلى رواية القصص.

وهذا مع مراعاة مدى التوفيق في اختيار القصة المناسبة، لأن كثيرا من القصص تفسد مشاعر التلاميذ، وتحبّب إليهم الجريمة والفاحشة..

6) أسلوب الممارسة أو التدريب (العادة):

أسلوب التربية بالعادة أو بالتعويد من الأساليب التربوية الفعالة، ولولا هذه الموهبة التي أودعها الله في فطرة البشر، لقضوا حياتهم يتعلّمون المشي أو الكلام أو الحساب.

وعلى الأستاذ أن يستخدم أسلوب الممارسة في كافة جوانب تربية تلاميذه، أي أن التربية بالممارسة لا تقتصر على الشعائر التعبدية وحدها، ولكنها تشمل كل أنماط سلوك الحياة، وكل الآداب والأخلاق، مثل آداب التحية، آداب المشي، وآداب الأكل والشرب، وآداب السفر...الخ

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

7) **التربية بالملاحظة:**

المقصود بالتربية بالملاحظة هو مراقبة أحوال التلاميذ، وأفعالهم وتصرفاتهم في شتى جوانب حياتهم، وهي من الأساليب الفعالة؛ فعن طريق الملاحظة يستطيع المربي اكتشاف ما يحل بالمتربي مبكرا، وبالتالي يأتي التوجيه والتربية مبكرين قبل أن ينحرف التلميذ عن مساره الصحيح. وهذا الأسلوب هو من الأساليب التي كان رسول الله ﷺ يطبقها مع أصحابه، ومن أمثلة ذالك حديث المسيء صلاته، الذي أخطأ عدة مرات في الصلاة، وهو يصلي أمام الرسول ﷺ، وبعدها اشتاق إلى التعلم، فأرشده عليه السلام، فاستفاد الصحابي من خطئه.

والتربية بالملاحظة لا تعد من باب التسلّط والسيطرة على الأولاد إلاّ إذا حادت عن هدفها التربوي، أو كان استخدامها بشكل متطرّف ومبالغ فيه من قبل المربين، ووصلت إلى تقييد حريتهم.

8) **أسلوب الحوار:**

يعد هذا الأسلوب من أنجح الأساليب التربوية، إذا قام الحوار على خطوات منطقية صحيحة يقابلها العقل، كما أن هذا الأسلوب من الأساليب المشوقة للمتربي وللسامع، وقلما يصاحبها الملل، نظرا لما يوقظه من العواطف والانفعالات في نفس المتربّي.

كما استخدم رسول الله ﷺ ذلك الأسلوب في إثارة انتباه أصحابه عندما كان يريد إيضاح موضوع مهم في بعض المَواطن، وهذا ما نلمحه عندما تناول ﷺ موضوع الغيبة، فقال: «أتدرون ما الغيبه؟». ثم شرع بعد ذلك في توضيح الغيبة فقال: («الغيبة ذكرك أخاك بما يكره»، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فقد بهتّه».

8.3 مساهمة المادة في التحكّم في المواد الأخرى:

تسهم مادة التربية الإسلامية في التحكم في المواد الأخرى، ويظهر ذلك خصوصا في المواد الاجتماعية، كاللغة العربية والتاريخ والتربية

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المدنية؛ حيث يمكن تناولها في وضعيات تعليمية مشتركة، بمراعاة جوانب التكامل والانسجام المحوري في المفاهيم والقيم، وكذا الأهداف المتوخّاة ضمن الكفاءات الختامية في كل برنامج. فالطّهارة مثلا، تتناولها التربية العلمية من الجانب الصحّي، كما يتناول التاريخ السّيرة النبويّة، وقصص الأنبياء، وتتناول الجغرافيا القِبلة وموقع الكعبة والأماكن المقدّسة الأخرى.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3- الجانب التطبيقي

1.3 صعوبات تعلّم وتعليم مادة التربية الإسلامية في الطّور الأوّل من مرحلة التعليم المتوسّط:

ونجملها في:

- خصوصية المرحلة العمرية التي تتميّز بأنّها تسبق سن البلوغ، تُصعّب على الأستاذ (خاصة الأستاذة) استعمال مصطلحات شرعية حرجة خاصّة في الطّهارة، مثل: الجنابة، الجِماع (العلاقة الجنسية بين الزوجين)، الحيض والنّفاس، المَني، المَذْي، الوَدْي، ..

- صعوبة تقريب بعض المفاهيم لأذهان التلاميذ، لعدم إمكانية تجسيدها، خاصّة في ميدان العقيدة، كمفهوم الإيمان، والملائكة، واليوم الآخر، والقضاء والقدر.. لذلك تمّ توزيع هذه المفاهيم على كل أطوار المرحلة المتوسّطة بالتدرّج من السّهل إلى الأصعب.

- عدم توفّر كل المؤسّسات التعليمية على الوسائل والفضاءات التي تسمح بتطبيق بعض التعلّمات مثل الوضوء والصّلاة. بأحكامها..

- التأثر ببعض السلوكات السلبية في محيط التلميذ (الأسري، المدرسي، الاجتماعي) التي تؤثّر على ما يكتسبه من سلوك وأخلاق.

- صعوبة تحكم الأستاذ في بناء الوضعيات بمختلف أصنافها بما ينسجم مع متطلّبات المقاربة بالكفاءات.

- صعوبات تتعلق بتحكم الأستاذ في المجال المعرفي للمادة، بحكم أن الأستاذ الذي يدرّس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسّطة هو أستاذ اللغة العربية، وهو لم يتلقّ (في الغالب) تكوينا شرعيا متخصّصا يؤهّله لتدريس المادة بخصوصياتها.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

- تلقي المتعلم المعارف المتعلقة بالمادة من مصادر مختلفة (المسجد، الأنترنت..)، مما يولّد لديه الحيرة، خاصة إذا تعارضت المكتسبات التي يأخذها من خارج المدرسة مع تلك التي يتلقّاها من الأستاذ.
- ضعف اهتمام التلاميذ بالمادة، لعدم اعتبارها مادة رئيسية.

2.3 مراعاة طبيعة معارف المادة في السنة الأولى متوسّط:

يحتاج الفعل البيداغوجي للمادة في ضوء المقاربة المعتمدة لتنشيط العملية التعلمية، لمراعاة جملة من المبادئ والممارسات، تماشيا وطبيعة المعارف الخاصة بالمادة وخصائص المتعلمين في هذه المرحلة، والوسائل المتاحة، ومن أبرزها:

*** الميدان الأوّل- النّصوص الشرعية:**

1) ضرورة استحضار الخشوع والسّكينة والوقار عند الاستماع إلى تلاوة القرآن، وتوجيه التلاميذ إلى هذا السّلوك بجدّية.

2) الالتزام بقراءة ورش، مع اعتماد التلاوة الجيدة للقرآن الكريم، من خلال القراءة الجيّدة للأستاذ، باعتباره القُدوة لهم، وتعويدهم على حُسن الاستماع. وليس المطلوب الالتزام بتطبيق كل أحكام التجويد، وإنّما التركيز على النطق السّليم للحروف من مخارجها الطبيعية.

3) الاستعانة بالكتاب المدرسي في القراءة والتعرّف على الرّسم العثماني وما يقابله في الرّسم الإملائي.

4) نظرا لتنوع أغراض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، واختلاف معانيها، فمن الضروري ربطها بما تعالجه من مشكلات أو قيم أو سلوكات أو أحكام تشريعية.

5) التّركيز في وضعيات التعلم الخاصة بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على مواطن العبرة والنواحي التهذيبية، والإرشادات الأخلاقية والآداب الاجتماعية أو غيرها، والاستعانة في ذلك بالشروح

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المقدّمة في الكتاب المدرسي وكل ماله صلة بموضوع التعلم ويناسب مستوى المتعلّمين.

6) إكساب المتعلّمين طرق الحفظ التي تساعدهم على الحفظ الذاتي خارج المدرسة.

7) تخصيص حصص لفحص قدرات المتعلمين على التلاوة وحسن الاستظهار.

*** الميدان الثاني- أسس العقيدة الإسلامية:**

1) ضرورة الاستعانة بالظواهر الكونية الدالة على عظمة الخالق وقدرته على كل شيء في تثبيت العقيدة في نفوس المتعلمين (الإدراك بالمحسوس).

2) الابتعاد عن التفصيل في الغيبيات وعن كل ما لا يدركه حس المتعلم ولا عقله (في هذه المرحلة العمرية)، مع مراعاة جوانب التبسيط والسهولة بما يناسب مستوى المتعلمين.

3) ربط العقيدة بالآثار السلوكية للمتعلم في محيطه.

4) التركيز على حب الله تعالى ورسوله ﷺ وطاعتهما.

*** الميدان الثالث- العبادات:**

1) تبسيط الأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات وفق المذهب المالكي، وبما يناسب مستوى المتعلّمين وإدراكهم، مع التأكيد على ضرورة إبعاد المتعلمين في هذه المرحلة العمرية عن الخلافات الفقهية التي ستشوّش على أفكارهم.

2) التركيز في وضعيات التعلم على ربط المعارف بالممارسة قصد التحكم فيها معا.

3) الحرص على البقاء في حدود محتويات البرنامج، وتوجيه المتعلم ليربط بين العبادة والحياة، وأن يطابق في أعماله بين السر والعلن، وأن يشعر بمراقبة الله له.

4) الرّجوع إلى المصادر الفقهية الأكثر عرضا من الكتاب المدرسي عند الضرورة، حتى يمكن ضبط الحد المطلوب من المعلومات الخاصة

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

بالعبادات المقررة، ومن ثمّة عرضها على المتعلمين.. **لكن مع الأخذ بعين الاعتبار أن إغفال الكتاب لبعض الأحكام جاء متعمّدا، مراعاة لطبيعة المرحلة العمرية، ومن ذلك الاقتصار على بعض نواقض الوضوء فقط..**

5) التأكيد على حفظ وفهم الأحكام الشرعية للعبادات قبل الانتقال إلى ممارستها في الوضعيات التعبدية المناسبة.

6) إبراز الفروق بين الفرائض والسنن والمستحبات والمفسدات (المبطلات أو النواقض) من حيث الأحكام الشرعية وأداء العبادات، وأهميتها في صحتها وبطلانها.

7) ربط العبادات بالأخلاق، وإبراز الفوائد الروحية والاجتماعية والصحية والأخلاقية للعبادات، وتأثيرها على علاقة المسلم بربه ونفسه وغيره ومحيطه.

8) تدعيم العبادات بالقدوة الحسنة للأستاذ، تحقيقا للتأثير المرغوب في نفسية المتعلمين.

*** الميدان الرّابع- الأخلاق والآداب الإسلامية:**

1) اعتماد أمثلة ملموسة من ظواهر الحياة في المحيط، قصد إشراك المتعلمين بفعالية في وضعيات التعلم ودفعهم للنشاط واستخلاص العبر والقيم الأخلاقية.

2) إبراز أهمية القيم الأخلاقية والضوابط السلوكية في توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع، وتحقيق المحبة والتآلف والأمن والثقة والاحترام بينهم.

3) ضرورة ربط الأخلاق والقيم المكتسبة بالممارسات السلوكية اليومية للمتعلم في المدرسة وخارجها.

*** الميدان الخامس- السيرة النبويّة:**

1) عدم الدخول في التفاصيل التاريخية الدقيقة.

2) تعميق حب النبي ﷺ في نفوس المتعلمين.

3) إبراز العبر الأخلاقية من حياة الرسول ﷺ للاقتداء به، وتعزيز القيم والسّلوكات المثالية لدى المتعلّم من خلالها.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3.3 اقتراح مخطّط التعلّم السّنوي (السنة الأولى من التّعليم المتوسّط):

تم اقتراح تدرّج سنوي مقسم على ثلاثة فصول (ثلاثة مقاطع)، وفق وعاء زمني منسجم مع محتوى الموارد المستهدفة، وأرفق الجدول بالتقويم والمعالجة التربوية الدورية، وهي كالتالي:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الفصل الأوّل: 12 أسبوعا (12 ساعة)

الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المستهدفة	
النصوص الشرعية	يستظهر المتعلّم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة، والاستعمال المناسب.	سورة الطّارق	
		مكانة القرآن الكريم والسنة النبوية: (تركت فيكم....)	
		– من أركان الإيمان: الإيمان بالله ودلائل وحدانيته.	
		– من دلائل قدرة الله تعالى: (**الله فالق الحب والنوى.... لقوم يؤمنون**) الآية 95 / 99 من سورة الأنعام.	
أسس العقيدة الإسلامية	يعرف المتعلّم حقيقة الإيمان وأثره في حياة المسلم، ويعبّر عنه من خلال تصرفه اليومي عبادة وسلوكا.		

العبادات	يعظم المتعلّم الشعائر الإسلامية، ويؤدّي عباداته وفقا لأحكامها.	الطهارة	
		الوضوء	
		الغُسل	
الأخلاق والآداب الإسلامية	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في المحيط.	الصّدق	
السيرة	يعبر المتعلم عن محبته للرسول ﷺ بالاقتداء به، وذلك انطلاقا من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	– (مولد الرّسول ﷺ: مولده، طفولته، شبابه)	

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

(الميدان الأول)

	الزمن المقدر	توجيهات وملاحظات
	1 ساعة	يحرص الأستاذ على القراءة الصحيحة للسّورة وتدريب المتعلمين على ذلك، مع شرح بسيط للمفردات الصّعبة فقط، ويطلب منهم الحفظ الجيّد.
	1 ساعة	– التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للآيات والسورة.
	ساعتان	– استخلاص الارشادات التربوية للتطبيق وللاستشهاد.
	ساعتان	– تعداد أركان الإيمان من حديث جبريل دون تفصيل – بيان أثر الإيمان بالله تعالى في حياة المسلم

	1 ساعة	– تعظيم الشعائر الدينية ببيان أهميتها في الحياة للمسلم
	ساعتان	– حسن التعريف بالشعائر
	1 ساعة	– معرفة الأداء وحسن العرض والممارسة
	1 ساعة	– الربط بين النصوص الاستشهادية والأنماط السلوكية المستهدفة – اعتماد وضعيات من المحيط والواقع المعيش لاستخراج العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء
	1 ساعة	– التركيز على السّرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة – استخلاص العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الفصل الثاني: 10 أسابيع (10 ساعات)

الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المستهدفة	
النصوص الشرعية	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	سورة البروج	
		– من نعم الله تعالى على عباده: **(وإن لكم في الأنعام... لقوم يتفكرون)** الآيات من 66 إلى 69 من سورة النحل.	
أسس العقيدة	//	//	
العبادات	يعظم المتعلّم الشعائر الإسلامية، ويؤدي عباداته وفقا لأحكامها.	التيمم	
		الصّلاة ومكانتها التعبدية	
الأخلاق والآداب الإسلامية	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في المحيط.	الأمانة	
السيرة	يعبر المتعلم عن محبته للرسول ﷺ بالاقتداء به، وذلك انطلاقا من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	– الوحي ومقدماته	

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

(الميدان الأول)

	الزمن المقدر	توجيهات وملاحظات
	1 ساعة	يحرص الأستاذ على القراءة الصحيحة للسّورة وتدريب المتعلمين على ذلك، مع شرح بسيط للمفردات الصّعبة فقط، ويطلب منهم الحفظ الجيّد.
	ساعتان	– التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للسورة والحديث. – استخلاص الإرشادات التربوية للتطبيق وللاستشهاد.
	//	//
	1 ساعة	– التركيز على استخراج الأحكام من خلال عرض الكيفية عمليا.
	3 ساعات	– تسجيل وحفظ الأحكام
	1 ساعة	– الربط بين النصوص الاستشهادية والأنماط السلوكية المستهدفة – اعتماد وضعيات من المحيط والواقع المعيش لاستخراج العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء
	ساعتان	– التركيز على السّرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة. – استخلاص العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الفصل الثالث: 10 أسابيع (10 ساعات)

الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المستهدفة	
النصوص الشرعية	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	سورة الانشقاق	
		– الوقت هو الحياة: حديث (اغتنم خمسا قبل خمس)	
العبادات	يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدّي عباداته وفقا لأحكامها.	فضل صلاة الجماعة والجمعة	
الأخلاق والآداب الإسلامية	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في محيطه.	علاقة المسلم بأخيه المسلم	
السيرة	يعبر المتعلم عن محبته للرسول ﷺ بالاقتداء به، وذلك انطلاقا من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	الدعوة إلى الإسلام	

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

(الميدان الثالث)

	الزمن المقدر	توجيهات وملاحظات
	ساعة	يحرص الأستاذ على القراءة الصحيحة للسّورة وتدريب المتعلمين على ذلك، مع شرح بسيط للمفردات الصّعبة فقط، ويطلب منهم الحفظ الجيّد.
	ساعتان	– التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للسورة والحديث. – استخلاص الارشادات التربوية للتطبيق وللاستشهاد.
	ساعتان	– استخلاص فضل الشعيرتين من خلال النصوص الشرعية والأحكام الفقهية بحوار تحليلي واستنتاجي
	ساعتان	– احترام علاقة الأخوة في الدين التي تربط المسلم بأخيه المسلم، والابتعاد عن أسباب فسادها
	3 ساعات	– التركيز على السرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة. – استخلاص العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء.

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

4.3 خطوات تقديم محتوى معرفي

1.4.3. في ميدان النصوص الشّرعية

1) وضعية الانطلاق:

أن تكون وضعية الانطلاق تتميز بما يلي:

- التشويق (قصّة).
- الدقة في الاختيار.
- الاختصار في الطّرح.
- الواقعية (إسقاط الوضعية على الواقع)
- لفت انتباه.
- طرح إشكالية (الاستفادة من [أتأمّل وأستكشف]
- إحضار سند (جريدة، صورة، اللجوء إلى الصور التوضيحية في الكتاب والانطلاق منها...).
- ربط التلاميذ بالدرس السّابق.
- استغلال سبب النزول إن وجد.

2) كتابة العنوان على السبّورة:

من خلال أجوبة التلاميذ واستنتاجاتهم يتوصّل الأستاذ مع التلاميذ إلى استنتاج عنوان الوحدة، ثمّ يكتب على السبُّورة بخط واضح وكبير . (على الأستاذ تجنّب كتابة العنوان مباشرة قبل وضعية الانطلاق).

3) النص الشّرعي: (أقرأ واحفظ)

-القراءة النموذجية للأستاذ، ويُستحسن أن تكون من حافظته، ليحقّق القدوة لتلاميذه خاصة وأنّ النصّين المقرّرين في هذه المرحلة قصيرين.

-متابعة التلاميذ لقراءة أستاذهم من الكتاب المدرسي ربحا للوقت.

-توفير جو السّكينة والوقار أثناء القراءة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

4) **أتعرّف على السّورة/ أتعرّف على الصّحابي راوي الحديث:**

- مراعاة الاختصار والالتزام بما جاء في تعريف السّورة.
- بيان خدمة الصّحابي الرّاوي للحديث للسنّة النبوية الشّريفة.
- بيان أهمية الترجمة في معرفة درجة صحّة الحديث وفائدة ذلك في الحفاظ على السنّة النبويّة.

5) **أتعرّف على معاني المفردات:**

- مشاركة التلاميذ في تحديد المفردات التي تصعب عليهم.
- كتابتها على السبورة بعد تحديدها من طرف التلاميذ.
- ترتيبها وشرحها وفق سياق النّص الشّرعي.
- استعمال ألفاظ أوضح وأبسط (إن كانت أفضل ممّا في الكتاب المدرسي)، وتجنّب تكرار نفس اللفظة في الشّرح.

6) **أُحلّل وأستثمر:**

بعد شرح المفردات الصّعبة يتّضح للتلاميذ معنى النص إجمالا (وهذا ما كان يعرف سابقا بـ»المعنى الإجمالي» أي عكس التفصيل)، ثمّ بعد ذلك يشرع الأستاذ في تحليل النص واستثماره من خلال مجموعة عناصر راعينا فيها الاختصار والتراكيب الواضحة، مع تدعيمها بالصّور التوضيحية المعبّرة.

7) **ما ترشدني إليه السّورة/ ما يرشدني إليه الحديث:**

- استثمار العناصر المفاهيمية السابقة لاستنتاج الإرشادات.
- تدريب التلاميذ على كيفية استخراج الأحكام والفوائد على شكل إرشادات.
- الالتزام بالاختصار في جملة مفيدة.
- عدم تفكيك الفائدة وذلك لكي لا تتكرّر عدّة مرّات بصيغ مختلفة .
- الأولويّة في الفوائد التي لها رابط بالموضوع.
- توجيه التّلميذ إلى محل الشاهد للوصول إلى الفائدة في وقت وجيز .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

8) **تطبيق: (أفكر وأقوّم)**

من خلال تقويم أهم ما تمّ دراسته في الوحدة، مع دفع التلميذ إلى التفكير في وضعيات جديدة لها علاقة بموضوع الوحدة.

2.4.3. في ميدان العبادات:

❖ **وضعية الانطلاق:** تبقى خاضعة لحرية الأستاذ؛ إذ يمكن

1 – الانطلاق من التمهيد والمدخل الإشكالي في الكتاب المدرسي.

2 – استغلال واقع التلميذ بإثارة وضعية مشكلة مع مراعاة عامل التشويق والواقعية

3 – عدم الاسترسال في الوضعية، حيث لا تتجاوز خمس دقائق.

❖ **البناء التعلمي للمحتوى المعرفي:**

1) ضبط التعاريف والأمثلة، وتكون موحّدة مع مراعاة التعاريف التي تخدم المرجعية الوطنية (الالتزام بالمذهب المالكي).

2) في عنصر المشروعية المقصود بها العناصر التالية:

- الحكم الشرعي.
- الدليل من القرآن والسنة، مع بيان وجه الاستدلال منها والتخفيف ما أمكن.
- مراعاة الدليل الذي يخدم الحكم، على أن يكون قليل المبنى واضح المعنى.

3) عدم الإطناب والإفراط والتوسّع في الشرح، مراعاة للمرحلة العمرية للتلميذ.

4) عند التعرض للفرائض، والسنن، والمكروهات، والنواقض... يقتصر على الأساسية منها.

5) الالتزام بالحجم الساعي لكل وحدة.

6) الانتقال من عنصر إلى آخر يكون على الشكل التالي:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

- تفادي تصفيف المعارف والانتقال المباشر من عنصر لآخر.
- الانتقال عن طريق إثارة مشكل أو قصة أو حديث أو سؤال (يرجع هذا الأمر إلى مهارة الاستاذ).

❖ **الوضعية الختامية**: تكون كالتالي:

1) عند نهاية كل محتوى معرفي يمكن تلخيصها على شكل مخطّط أو خريطة ذهنية، باستخدام الألوان.

2) إنجاز تقويم تشخيصي لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ للمحتوى المعرفي.

5.3 بناء مخطّط محتوى معرفي

إنّ التحضير المسبق لأي محتوى معرفي أمر هام وضروري في عملية التدريس، يساعد الأستاذ في تدعيم ثقته بنفسه وتعيين الأهداف والمادة المراد تعليمها للمتعلمين، وتحديد الوسائل التعليمية والأنشطة التي يستعين بها في تقديم المحتوى المعرفي، وطرائق التدريس المتنوّعة في إطار المقاربة بالكفاءات.

يحتوي منهاج مادة التربية الإسلامية على خمسة ميادين، يحتوي كل ميدان منها على محتويات معرفية، والتي سنبين الجانب العملي لبنائها.

حيث سنختار لكم نماذج محتويات معرفية من مختلف الميادين، ونبيّن لكم الضروري إدراكُه لتنفيذها عموما، ثم نركز على الخطوات أثناء التنفيذ؛ أثناء الحصة، وقد اخترنا لكم نموذجا من ميدان النصوص الشرعية من دلائل قدرة الله تعالى، ومن ميدان العبادات الطهارة، ومن ميدان السيرة النبوية مولده وطفولته ﷺ.

أوّلا- ميدان النّصوص الشّرعيّة:

1) **طرائق التدريس**: النصوص الشرعية يتم تناولها في الوضعيات التعلمية مع المتعلمين باستراتيجية قائمة على نشاط الحفظ والتلقين والتفسير والشّرح والحوار. (الوثيقة المرافقة)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2) **المادة التعليمية**: الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم، أما الأستاذ فمختلف المراجع والمصادر التي تخدم الحصة التعليمية المتوفرة بمكتبة المؤسّسة، أو مكتبتك الخاصة وعلى رأسها المصحف الشريف وكتب السنّة وتفاسير القرآن.

3) **الوسائل التعليمية (المعينات التربوية)**: بالإضافة إلى الوسائل التقليدية يُحبذ استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ثانيا – ميدان العبادات

الميدان: العبادات
الكفاءة الختامية: يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدّي عباداته وفقا لأحكامها.
مصادر تعلم المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، الفقه المالكي وأدلته للدكتور: الصادق عبد الرحمن الغرياني
المحتوى المعرفي: **الطهارة**
متطلبات المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، جهاز العاكس الضوئي، صور..
زمن تقديم المحتوى المعرفي: 1 ساعة

مفردات المحتوى المعرفي: – تعريف الطهارة
- أنواع الطهارة
- حكم الطهارة (مشروعيتها)
- الحكمة من الطهارة
-

- **ثالثا – ميدان السّيرة النبويّة**:

1 – **طرائق التدريس**: السّيرة النبوية يغلب عليها الطابع السردي، و ينبغي الاستعانة بالوسائل: الخرائط، صور معالم أو آثار، كتب، وثائق وغيرها.(الوثيقة المرافقة)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2 – **المادة التعليمية**: الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم، أما الأستاذ فمختلف المراجع والمصادر التي تخدم الحصة التعليمية المتوفرة بمكتبة المؤسسة، أو مكتبتك الخاصة.

3 – **الوسائل التعليمية (المعينات التربوية)**: بالإضافة إلى الوسائل التقليدية يُحبذ استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة.

ثالثا – ميدان السيرة النبوية

الكفاءة الختامية: يعرف المتعلم محطات بارزة من سيرة الرسول ﷺ، ويعبّر عن محبته له بالاقتداء به.

الميدان: السيرة النبوية

مصادر المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، فقه السيرة الغزالي، البوطي

المحتوى المعرفي: **مولده وطفولته ﷺ وشبابه**

متطلبات المحتوى المعرفي: الكتاب المدرسي، جهاز العاكس الضوئي، خرائط..

زمن تقديم المحتوى المعرفي: 1 ساعة

مفردات المحتوى المعرفي: – مولده ﷺ

- رضاعته ﷺ
- حادثة شقّ الصّدر
- إلى أمّه الحنون
- كفالة جدّه ثمّ عمّه

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

4 - التقويم

1.4 حل أسئلة المقطع الإدماجي الخاص بميدان العقيدة الإسلامية

الأسئلة	الأجوبة
1- ما الموضوع الذي تناولته القصّة؟	1- تناولت القصة موضوع اهتداء المشرك عابد الصنم إلى الإيمان بالله وعبوديته له.
2- في القصة حديث عن أركان الإيمان، أذكرها.	2- الإيمان بالله، الأيمان بالرسل، الإيمان بالكتب
3- في القصة أثر للإيمان على السلوك، بيِّنه.	3- يظهر أثر الإيمان في القصة على سلوك المشرك حينما بدأ يبكي من سماع القرآن، ثم قوله: (ينبغي لصاحب هذا الكلام أن لا يُعصى) ثم أسلم.
4- قال: وما الله؟ قلنا: الذي في السماء عرشه، وفي الأرض سلطانه، وفي الأحياء والأموات قضاؤه. بين من خلال هذا الجواب دلائل وحدانية الله.	4- الجواب يدل على وحدانية الله لأن القائل ذكر دلائل القدرة والوحدانية، وأنه وحده في السماء والأرض، وحكمه على الأحياء والأموات.
❖ بين في فقرة كيف تدل سورة الإخلاص على وحدانية الله تعالى.	❖ سورة الإخلاص كلها توحيد وإقرار بوحدانية الله تعالى، إذ أمر الله نبيه بأن يبلغ البشرية أنه واحد لا شريك له، يُقصد في قضاء الحوائج ولا يحتاج إلى غيره، فهو الأول الذي لا شيء قبله، و الآخر الذي لاشيء بعده، فلم يكن له والد ولا ولد، ولا يشبهه أحد في هذا الكون.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2.4 إجابات مقترحة لبعض أسئلة تقويم المكتسبات الواردة في الكتاب المدرسي

الميدان	المحتوى المعرفي	الصفحة	الإجابة المقترحة
النصوص الشرعية	من دلائل قدرة الله تعالى	ص 24	1- كرم الله تعالى الإنسان وميزه عن سائر مخلوقاته بالعقل، ليتدبر في آيات الله في الكون. 2- من الأدلة التي ذكرت في الآيات 59إلى99 من سورة الأنعام: دليل النبات، دليل الإصباح، دليل الأوقات، دليل النجوم، دليل أصل خلق الإنسان، دليل الماء. 3- سخر الله تعالى للإنسان الشمس والقمر لاستعمالهما في حساب الأيام، والأشهر، والسنوات، وتحديد الزمن، كما جعل النجوم لمعرفة الاتجاهات والاهتداء بها. 4- أشارت الآيات إلى إعجاز علمي وحقائق كونية أذهلت علماء العصر، حيث بينت قدرته تعالى في ظاهرة النبات القائمة على شق الحب والنوى، وخلق النور والظلمة، وتعاقب الشمس والقمر في دقة متناهية دون تداخل بينهما، وخلق النجوم والمجرات العظيمة، وخلق الإنسان من نفس واحدة، ونزول المطر، وإحياء الأرض به. 5- إذا قرأت قوله تعالى: (وجعلنا من الماء كل شيء حي) ثم نظرت نظرة متفحص، ومتأمل في الكون حولي وجدت أن كل شيء حي بسبب الماء؛ فالإنسان والحيوان، والنبات لا توجد، ولا تستمر لها الحياة إلا بالماء الذي جعل الله فيها سر بقائها.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

	من نعم الله تعالى على عباده	ص 28	1- خلق الله تعالى الإنسان، وخلق له طعامه، وغذاءه، ثم أمره أن يتدبر فيه ليدرك عظيم نعمه تعالى عليه، وأنه سخر له مختلف الأطعمة، والأشربة فهو المنعم الوحيد الجدير بالعبادة. 2- الآية الكريمة تثير عقولنا، وتجعلنا نتدبر في هذا المخلوق الصغير العجيب المجتهد في عمله، والمنظم في تصرفاته، وأن الله أودع فيه قدرته، حيث يجمع رحيق الثمار، والزهور، ثم يهضمها، ويحولها إلى عسل صاف مختلف الألوان، يصلح دواءً، وشفاءً للإنسان. 3- لا يمكن أن يدرك نعمة البصر إلا من فقدها، وإغماض العينين لهذه المدة تجعلني أشعر بفضل الله عليّ أن وهبني البصر لأنظر وأتأمل، وأتعامل مع الكون من حولي.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

	مكانة القرآن والسنة النبوية الشريفة	ص 35	1- ثلاث مميزات للقرآن الكريم تميزه عن غيره من الكتب السماوية: أ- أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والرسل. ب- نزل مفرقا خلال ثلاث وعشرين سنة. ج- محفوظ من التحريف، والتبديل. 2- اعلم زميلي أن السنة جاءت شارحة للقرآن الكريم، مبينة له، مفصلة لأحكامه. يقول الله تعالى: (وأقيموا الصلاة..) ثم تأتي السنة مبينة، وشارحة، فيقول صلى الله عليه وسلم: (صلوا كما رأيتموني أصلي)، وقد تأتي السنة في بعض الأحيان بأحكام جديدة، لأنها وحي من الله عز وجل شأنها شأن القرآن الكريم. 3- الحديث الأول: سنة تقريرية، حيث أقر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة على اجتهادهم في صلاتهم العصر، فمنهم من صلاّها أثناء الطريق، ومنهم أخّرها حتى وصوله إلى بني قريظة. الحديث الثاني: سنة فعلية حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤدي كيفية الصلاة أمام الصحابة، وهم يتعلمون منه.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

	الوقت هو الحياة	ص39	1- إن الوقت هو الحياة، ولذلك هو أغلى من الذهب، لأن الذهب شيء مادي، إذا فُقد يمكن تعويضه، أما الوقت فهو حياتك، إذا ذهب جزء منه ذهب جزء من حياتك، لا يمكن استرجاعه، فالوقت إذن أغلى وأثمن من الذهب. 2- قد يهب الله عز وجل كثيراً من النّاس الصحة، والعافية، ويزيدهم الزمن، والوقت الكافي لأداء واجباتهم، لكن بعضهم لا يستثمر عافيته، وصحته في عبادة الله عز وجل، والقيام بواجباته، بل يتكاسل ويضيع الوقت فيما لا ينفعه، فهؤلاء خسروا وخابوا. 3- أوافق هذا العالِم في قوله، لأن الوقت ثمين، وغال، فهو الحياة، فكيف لهؤلاء الناس يلعبون النرد، ويضيعون أغلى ما يملكون. وقد قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم (أغتنم خمسا قبل خمس؛ حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك..) رواه أحمد. 4- عوامل إضاعة الوقت كثيرة منها: أ- الانشغال باللهو على حساب الواجبات. ب- عدم احترام الوقت. ج- التسويف والتأجيل في أداء الأعمال. د- عدم اغتنام مرحلة الشباب، والصحة والغنى، والفراغ في أداء مختلف الأعمال المطلوبة. وأقول بأن الوقت قد ضاع لما يمر علينا دون تشغيل أنفسنا بأعمال يرضاها الله عز وجل.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

	التقويم والمعالجة التربوية (مقطع النشاط الإدماجي)	ص41	1- تفسير حدوث الليل والنهار: بما أن الأرض كروية الشكل، وتسليط الضوء عليها ينتج مساحتين متباينين؛ المساحة المعرضة للضوء تمثل النهار، والمساحة المغمورة تمثل الليل. - تباين الليل، والنهار بين دول العالم ناتج عن دوران الأرض حول نفسها. - إذا لم تظهر الشمس على الأرض تتعطل الحياة. 2- من دلائل قدرة الله تعالى في الكون: - خلق الإنسان يقول تعالى: (وفي أنفسكم أفلا تبصرون). - خلق السماوات والأرض يقول الله تعالى: (إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب) آل عمران - رفع السماء، وتزينها بالنجوم يقول الله تعالى: (أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها) ق 6 3- كل مسلم يجد نفسه مرتبطا بالقرآن الكريم والسنة النبوية يرجع إليهما لضبط سلوكياته في حياته، وأداء واجباته، لذا وجب أن يتأدب معهما، ويعمل بهما. يقول الله تعالى: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) آل عمران 31 فاتباع النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بسنته المطهرة طاعة لله وعمل بالقرآن الكريم، كما يجب علينا تلاوته وتدبر معانيه.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أسس العقيدة الإسلامية	من أركان الإيمان	ص 48	1- الفرق بين الإسلام والإيمان

الإسلام	الإيمان
- لغة: الانقياد، والخضوع، الاستسلام - اصطلاحا: الاستسلام والانقياد لأوامر الله، واجتناب نواهيه. - الإسلام قول بالله. - أركان الإسلام: الشهدتان، إقام الصلاة، إيتاء الزكاة، صوم رمضان، حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا.	-التصديق، واليقين، والإقرار -اصطلاحا: التصديق الجازم بوجود الله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقضاء والقدر خيره وشره. -الإيمان قول وعمل. -أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

2- أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.
الاستدلال على أركان الإيمان: يقول الله تعالى (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه و المؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله..)البقرة
وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل حينما سأله عن الإيمان: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره) رواه مسلم

3- يعِد الله عز وجل في هذه الآية الكريمة المؤمنين الصادقين العاملين بأوامره المجتنبين لنواهيه بالحياة الطيبة في الدنيا، والجزاء الوافر في الآخرة نظير عملهم الصالح النافع لهم، ولمجتمعهم.
وإن الإيمان الصادق بالله تعالى له آثار طيبة تجعلني أقوم بواجباتي، وما أمرت به، وأصبر على البلاء، وأشكر الله عند الرخاء، وأطهر قلبي من الرذائل، والمنكرات، فأكون حسن الأخلاق مع الناس جميعا.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

5 - المراجع

المراجع المعتمدة
في الكتاب المدرسي ودليل الأستاذ

- القرآن الكريم. المصحف الشريف لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، ط. الرغاية، المؤسّسة الوطنية للفنون المطبعية.
- أبو الفداء إسماعيل بن كثير، (1414ه)، تفسير القرآن العظيم، ج (4)، ط (2)، بيروت: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع.
- الراغب الأصفهاني، (1412ه/ 1992م). مفردات ألفاظ القرآن. تحقيق: صفوان عدنان داو ودي، دمشق: دار القلم.
- محمد بن إسماعيل البخاري، (1407ه)، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، ط (3)، بيروت: دار ابن كثير.
- أبو عيسى الترمذي، (د. ت)، سُنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت: دار إحياء التراث.
- محمد بن يزيد القزويني، (د. ت)، سُنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار الفكر.
- مجموعة منشورات للمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم – الحراش.
- أحمد شلبي، (1978م)، التربية الإسلامية نظمها – فلسفتها – تاريخها، ط (6)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- خالد حامد الحازمي، (1420ه)، أصول التربية الإسلامية، الرياض: دار عالم الكتب.
- زغلول راغب النجار، (1416ه)، أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية، ط (2)، الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
- عبد الرحمن النحلاوي، (1403ه)، أصول التربية الإسلامية وأساليبها، ط (2)، دمشق: دار الفكر.
- عبد الرحمن النقيب، (1417ه)، التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن بن حجر الغامدي، (1418ه)، مدخل إلى التربية الإسلامية، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

- علي إدريس، (1405ه)، مدخل إلى علوم التربية، (د. ن).
- فتحي علي يونس وآخرون، (1999م)، التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، القاهرة: عالم الكتب.
- مجمع اللغة العربية، (1400ه)، المعجم الوجيز، بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم.
- محمد الغزالي، (1400ه)، نظرية التربية الإسلامية للفرد والمجتمع، ضمن بحوث ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية المنعقدة بجامعة أم القرى في مكة المكرمة خلال الفترة من 11 – 16 جمادى الثاني 1400ه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحوث التربوية والنفسية.
- محمد خير عرقسوسي، (1419ه)، محاضرات في الأصول الإسلامية للتربية – المبادئ العليا، بيروت: المكتب الإسلامي.
- محمد منير مرسي، (1421ه)، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، القاهرة: عالم الكتب.
- مقداد يالجن، (1406ه)، جوانب التربية الإسلامية الأساسية، (د.ن).
- مقداد يالجن، (1409ه)، أهداف التربية الإسلامية وغاياتها، ط (2)، الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- ناصر الدين البيضاوي، (1329ه). أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي. المطبعة العُثمانية.
- الدكتور موسى إسماعيل، (2012)، سلسلة الفقه المالكي الميسّر وأدلته، ط (1)، الجزائر، دار الإمام مالك.
- محمد العربي القروي، (د.ت)، الخلاصة الفقهية على مذهب السّادة المالكية، لبنان.
- محمد الغزالي، (1965)، فقه السيرة، تحقيق: الشيخ ناصر الدين الألباني، دار الكتب الحديثة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر